

الفائق في غريب الحديث

والمعنى أنه اتخذ سُجْدَةً من الذَّوَى يسَّج بها . خوات رضى □ عنه : خرجت زمن الخَنْدَقِ عَيْنًا إلى بنى قريظة فلما دنوتُ من القوم كَمَنْتُ ورُمَقَتِ الحصون ساعة ثم ذهب بي النوم فلم أشعر إلا برجل قد احْتَمَلَنِي فلما رقى بي إلى حُومُونهم قال لصاحب له : أبشر بَجَرَزَةٍ سَمِينَةٍ فتناومتُ فلما شُغِلَ عني انتزعتُ مَغُولًا كان في وسطه فَوَجَّأَتْ به كبده فوق مِيَّتًا .

جزر هي الشاة المعدَّة للجزرُ ; أي الذبح . المَغُولُ : شبه الخَنْدَجِ يشده الفاتك على وسطه للاغتيال . قتادة C قال في اليتيم : تكون له الماشيةُ يقوم ولُّيه على صلاحها وعلاجها ويصيب من جزرها ورسُلها وعوارضها .

جز جمع جزَّة وهي ما جُزَّ من صوف الشاة . يقال : اعطنى جَزَّةً أو جزتين أي صُوف شاةٍ أو شاتين ; وفلان عاض على جَزَّةٍ : إذا كان عظيم اللحية . الرسل : اللبن . العوارض : جمع عارض وهو ما عرض له داءٌ فُذِّكِي . يقال : بنو فلان يأكلون العوارض . الذَّخَعَى C التكبير جَزْمٌ والقراءة جَزْمٌ والتَّسْلِيمُ جَزْمٌ .

جزم الـجَزْمُ : القطع ومنه قيل لضرب من الكتابة : جزم ; لأنه جُزِمَ عن المُسْنَدِ وهو خطٌّ حميدٌ أي قطع عنه وأخذ منه . والمعنى الإمساك عن إشباع الحركات والتعمُّق فيها وقطعها أصلاً في مواضع الوقف والإضراب عن الهمز المفرط والمدِّ الفاحش وان يَخْتَلِسَ الحركة ويعمل على طلب الاسترسال والتسهُّل في الجملة وعلى وتيرةٍ قول الأصمعي : إن العرب تَزُوفُ على الإلِّءِراب ولا تعَمَّقُ فيه